مساهمة التقنيات التربوية في تقدم العملية التعليمية

منال بنت أحمد الكحيل
مديرة مركز التقنيات التربوية
الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات
بمنطقة الحدود الشمالية

إن اهتمام قيادة هذه البلاد المباركة بالتعليم ومخرجاته,ساعد العملية التعليمية في تجاوز العديد من الضغوطات والتحديات التي تواجهها، فعلى سبيل المثال هناك ثورة الاتصالات، وثورة التكنولوجيا وما يترتب على ذلك من سرعه انتقال المعرفة، فان كلها عوامل تضغط على العملية التعليمية من اجل المزيد من الاستحداث والتجديد لمجاراة هذه التغيرات.

فمن هذا المنطلق كان لاستخدام التقنيات الحديثة دوراً رائداً في تقدم العملية التعليمية، فقد ساهمت التقنيات في التغلب على مشكله النقص في أعداد المدرسين وزيادة أعداد الطلاب وذلك من خلال استخدام الدائرة التلفازية المغلقة في التعليم.

استخدام وسائل الاتصال والتقنيات الحديثة في تطوير برامج التعليم من خلال الاستعانة بأشرطة الفيديو والتعليم المبرمج والكومبيوتر التعليمي مما أتاح للمتعلم فرصه التعليم الذاتي، كما وفرت التقنيات إمكانيات جيدة لتطوير المناهج المدرسية، كما لعبت دورا مميزا في استيعاب الثورة المعرفية من خلال توفير شكليات مصغرة وأوعية متعددة لحفظ المعلومات مما ساعد في تحسين نوعيه التعليم وتحقيق الأهداف التعليمية بوقت أقل وتكاليف أقل أيضا.

كما أثرت تقنيات التعليم في تغير دور المعلم والطالب من خلال تطبيق المنحنى النظامي، حيث أصبح الطالب هو محور تركيز العملية التعليمية,ولم يعد دور المعلم قاصر على التلقين.

حيث ساعد ذلك على تنميه مختلف الجوانب الفسيولوجية,والمعرفية,واللغوية,والانفعالية، والخلقية، والاجتماعية للطالب حيث أصبحت العملية التعليمية تشاركية بين الطالب والمعلم.

وأخيراً، إن الطالب والمعلمون والإدارة المدرسية والبيئة المدرسية أهم مكونات نظام الاتصال التربوي التي تهدف تقنيات التعليم إلى تطويره وتحسينه باستمرار.